

# المجلس الثامن - من شرح كتاب التوحيد لفضيلة الشيخ / محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين اجمعين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد باب ما جاء في التطير وقول الله تعالى الا الا انما طائركم عند الله. ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معهم - 00:00:20

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا قيرة ولا هامة ولا سفر اخرجه. زاد مسلم ولا نوء ولا غون. قوله ما عن انس رضي الله عنه قال - 00:00:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفهم. قالوا وما الفهم؟ قال كلمة طيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه - 00:01:00

ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنة الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - 00:01:20

الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. ولا حمد  
والحمد من حديث ابن عمر. ولا حمد من حديث ابن عمرو من ردته الطيارات عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا - 00:01:40

خيرا الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. قوله من حديث فضل ابن العباس رضي الله عنهما. انما طيرة ما امضاك او ردك. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:02:10

وعلى الله وصحبه ومن سار على هديه الى يوم الدين بباب التطير علاقته بكتاب التوحيد انه يناقض التوحيد لما في قلب المتتطير من الالتفات لغير الله. والتطير ذكر هنا لانهم كانوا يعتقدون بالطيور - 00:02:30

فاذا طار الطير جهة اليمين قالوا سانح اي ستحت لك الفرصة و اذا ستار جهة اليسار قالوا بارح اي ابرح مكانك يعتقدون هذا والتطير ليس فقط في الطير. فمنه امور اخرى ايضا - 00:03:20

سواء كان ذلك الحيوانات او في الهيئات او في الاوصوات بعضهم اذا تصبح بشيء تطير به ويطلقون التطير ويريدون معنى الطير وغيرها. لأن يرى مثلا شخص به عاهة فيتطير يت sham - 00:03:49

اعور اعرج او يرى حادث امامه او صوت بوم او غراب. كل هذا ما هو واقع عند بعض الناس فيربط ما بين هذا الحدث وما بعده فيتطير في ذلك. اي بمعنى ربط الامور - 00:04:33

مستقبلية بهيئات او ذوات اوصيات او حيوانات يظن ان لها اثر خيرا او او شر هذا معنى التطير الذي هو الشرك من ان يربط الامور الغبية بالحركة السفلية وما يحدث في الارض - 00:05:11

سمع له صوت وشاف له شيء اعتقاده بهذا التطير بهذا الشيء هذا الممنوع ايتها الاخوة هذا ايه هذا الذي يدخل التفات القلوب في الاثير الغبيي على ما تمت مشاهدته من عاهة - 00:05:37

او ما رآه من طير او غير ذلك او ما سمع من اصوات هذا علاقته بذلك قالوا اذا تطيرنا بكم لئن لم تنتهاوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم. قائل طائركم معكم وان ذكرتم بل انتم قوم - 00:06:01

التطير هو كما ذكرت لكم انفا. نعم الذي ذكرناه نعم. وعن ابي هريرة اقرأ مرة ثانية لا عدو ولا طيارة. اي لا عدو بنفسها تنتقل. النبي وسلم قال من الذي اجرب الاول؟ الجمل الاجرب يعدي. لكن الجمل الاول اللي صابه - 00:06:26

الاول من هو اللي جاب له الجرب الله وتسلسل ذلك فالعدوى لا تمشي وتنقل بذات نفسها الا ترى ان المريض الذي معه مرض معدى محاط بالاطباء ومن يعالجها المعافي هو الله - 00:07:08

والذي ينقل المرض هو الله والاخذ بالأسباب واجب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجنون فرارك من الاسد الجذام يعدي اما قوله لا عدو ولا طيرة. اي لا انتقالا للمرض بذات نفسه - 00:07:35

ولا طيرة تؤثر بذات نفسها خيرا او شرا ولا هامة ولا صفر. احنا في شهر صفر اول يقولون لا جا صفر ذبحنا وان عفر يعني اندحر شر صفر يذبحون له ديك - 00:08:05

موجود جاهليات ان الله من عليك منذ نشأك وانت تتعلم التوحيد وفي مدارس المملكة العربية السعودية تعلم قال الله قال رسول الله ادرس وين ما تدرس الدكتوراة واللي تبي اذا مت في قبرك تسأل عن اول ما علموك في اول ابتدائي اول. من ربك؟ ما دينك؟ من الذي - 00:08:24

بعث فيكم علمناها وعلمناها والحمد لله لكن ترى في بعض البلدان التي لم يؤسس فيها على التوحيد شركيات منتشرة ينبغي ان نحذر كذلك مع هذا الانفلات الاعلامي الاعلام اليوم ليس كاعلام الامم. اعلام الامم فيه انضباط - 00:08:45

وعين الرقيب ومقصه عليه كل ما يفسد شهوات وشبهات اليوم أصبح اعلان مباشر انا هنا واتكلم يسمعني من يسمعني في الدنيا عبر البث المباشر ان كنت تتكلم بخير غيرك يتكلم بشر - 00:09:11

ان كنت تكلم في التوحيد غيرك يتكلم في السحر والشعوذة الكفر والضلال والانحراف مفتوحة انت تكلم عن الفضيلة غيرك بيت الرذيلة والحرام والخنا والردى لابد من تحسين أنفسنا وتحسين مجتمعاتنا - 00:09:33

من مثل هذه العقائد المنحرفة ولا هامة ولا صفر امراض ولا غول ان يتغول الغيلان تزولهم الشياطين الشيطان كانه هير نور كانه يرى اشياء. كانه يرى احداث الجن موجود الشياطين موجودة - 00:09:55

لكن خلقوا قلبك قوي بالله اذا ضعف قلبك كان يتربو لك كل شيء وتحسب انه انت اذا كنت بالله كان الله حافظ لك احفظ الله يحفظك - 00:10:19

وبقدر ما يضعف يقينك وايمانك بقدر ما تسلط عليك الشياطين وبقدر ما تكون قوي بالله انت محفوظ بحفظ الله الشياطين لا تأتي المتصحسن قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ - 00:10:35

برب الناس ملك الناس من شر الوسوس الخناس. الذي يوسر في صدور الناس من الجنة والناس. تحصن احفظ اما اذا ضعف ايمانك ويقينك اصبحت على كل شيء وبكل شيء - 00:11:03

قال لا عدو ولا طيرة. ويعجبني الفأ. الفأ من التفاؤل. الظن الحسن الظن الحسن فيتفائل الانسان في احداث تحدث باسم بشيء يحصل وهنا يتفائل الانسان بهذه الاشياء والفال من الكلمة الطيبة - 00:11:21

يتفائل بها الكلمة الطيبة مفتاح للخير مثل ما ان الكلمة السيئة مفتاح للشر فدائماً كن متفائل واحسن الظن بالله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى كما في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي - 00:11:49

من ظن بي خيرا كان خيرا وان ظن غير ذلك كان كذلك حاصل من بعض الناس اذا حصل ما يسوء قال خير يا طير هذى كلمة تسمعونها ولا لا هذى من بقايا التطوير. التطوير التطوير الاول - 00:12:10

باقية في السنة ابائنا اللي اصبحت لا تزال في السنة ابائنا يا طير. لا خير ولا شر من الطير ما الطير منه خير ولا منه شر وما ذاك الا

من الله - 00:12:38

بشر كل من الله عز وجل يتفائل الانسان اذا استيقظت اللهم ما اصبح بي من نعمة او واحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك  
فلك الحمد وللشکر - 00:12:51

اذا قال هذا الدعاء فقد ادى شكر يومه وهذا الحديث يضعفه بعض اهل العلم وبعضهم يحسنه والتحسين ذكره جملة اللهم ما اصبح  
بي من نعمة او واحد من خلقه فمنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد - 00:13:10

ولك الشكر يقول من قال هذا فقد ادى شكر يومه دائمًا اجعل قلبك مع الله ضعيف القلب كل شيء يتتحسين منه تحسس من العين  
وتحسس من لانه ضعيف التوكيل. اذكر كنا في مجلس - 00:13:28

من مجالس سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المفتى الحالي للمملكة العربية السعودية وكنا في منزله بعد صلاة العصر فجرى  
الحاديـث عن العين العين والعـين واصـابـته العـين وهـكـذا فـقـال سـماـحةـ الشـيخـ كـلـمـةـ جـمـيـلـةـ وـفـقـهـ اللهـ فـيـهاـ فـقـالـ بـهـ وـاسـفـدـنـاـ مـنـهـ - 00:13:48

قال غالبا تصيب من يخاف منها غالبا تصيب من يخاف منها وذلك لضعف التوكيل واليقين توكله على الله ويقينه بالله ظعيف فخل  
اعتمادك بالله عز وجل وثقتك بالله الفاعل من الكلمة الطيبة - 00:14:09

قال احسنها الفأـلـ وـلـاـ تـرـدـ مـسـلـمـاـ فـاـذـاـ رـأـىـ اـحـدـكـمـ مـاـ يـكـرـهـ فـلـيـقـلـ اللـهـ لـاـ يـأـتـيـ بـالـحـسـنـاتـ اـلـاـ اـنـتـ وـلـاـ يـدـفـعـ السـيـئـاتـ اـلـاـ اـنـتـ وـلـاـ حـوـلـ  
وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـكـ هـذـيـ تـنـدـفـعـ مـنـهـ - 00:14:36

ما عملنا الا اللي يجي في نفسه ويجي فيه شي او انقبض من شيء عليك بالدعاء. من هذه الادعية اللهم لا يأتي  
بالحسـنـاتـ اـلـاـ اـنـتـ - 00:14:56

ولـاـ يـدـفـعـ السـيـئـاتـ اـلـاـ اـنـتـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـكـ ماـذـاـ يـقـولـ اـذـاـ وـجـدـ شـيـئـاـ فـيـ نـفـسـهـ؟ـ مـنـ يـعـيـدـ الدـعـاءـ مـنـ يـعـيـدـ وـلـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـاـ  
غـيرـكـ اـنـتـ عـنـدـكـ - 00:15:09

من يقول الدعاء الذي ذكرناه قبل قليل؟ اللهم لا يأتيها يا انت يا انت يا انت تعالوا وانت يومك استعديت تعال. تعال اللي عند  
المكيف. تفضلوا شجاعتك بـحـدـ ذاتـهاـ كـافـيـةـ - 00:15:26

عادك حافظة؟ اللهم لا هذا عندك انت هذا لك سعادة العميد. هـاـ؟ـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ تـفـازـعـنـاـ عـلـيـهـ خـذـهـ بـارـكـ اللـهـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـكـ.  
نعم وعن ابن مسعود قوله - 00:15:51

ابن مسعود مرفوعة الطيرة شرك. لهذا جعل الطيرة في كتاب التوحيد لأنها شرك ضد التوحيد كونها شرك فهي ضد التوحيد لماذا  
الطـيـارـةـ شـرـكـ لـاـنـهـ جـعـلـهـ مـؤـثـرـةـ بـدـوـنـ اـنـ يـعـتـمـدـ يـعـنـيـ جـعـلـهـ تـأـثـيرـ بـذـاتـ نـفـسـهـ وـالـأـمـرـ كـلـهـ بـيـدـ مـنـ - 00:16:14

يجعل هناك من يؤثر غيره غير الله فاشترك بالله غيره من هو خير او او شـرـ وـالـخـيـرـ وـالـشـرـ كـلـهـ بـيـدـ مـنـ بـيـدـ اللهـ لـاـ يـصـبـيـنـاـ اـلـاـ مـاـ كـتـبـ  
الـلـهـ لـنـاـ - 00:16:40

فـؤـمـنـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ لـيـسـ لـاـحـ قـدـرـةـ دـوـنـ اـمـرـ اللـهـ عـنـدـمـاـ يـلـتـفـتـ القـلـبـ اـلـىـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ هـنـاـ ضـعـفـ فـيـ التـوـحـيدـ قـالـتـ  
طـيـرـةـ شـرـكـ وـمـاـ مـنـ اـلـاـ هـاـ - 00:16:57

ولـكـ اللـهـ يـذـهـبـهـ بـالـتـوـكـلـ رـوـاهـ أـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـصـحـحـهـ.ـ وـجـعـلـهـ أـخـرـهـ مـنـ قـوـلـ الـزـيـادـةـ مـدـرـجـةـ.ـ يـعـنـيـ مـنـ قـوـلـ اـبـنـ مـسـعـودـ.ـ هـذـاـ  
يـذـكـرـنـاـ بـالـفـائـدـةـ الـلـيـ اـسـتـفـدـنـاـهـ مـنـ مـجـلـسـ سـماـحةـ الشـيـخـ.ـ الـتـيـ قـلـنـاـ ذـلـكـ لـضـعـفـ فـيـهـ لـضـعـفـ اـيـشـ؟ـ التـوـكـلـ وـالـيـقـينـ.ـ قـالـ وـمـاـ -  
00:17:16

ما منا ولكن الله يذهبه التوكيل على من الله اعتمادك على الله عز وجل. هـذـيـ الـاـشـيـاءـ مـاـ تـنـطـيـرـ بـهـ وـلـاـ يـتـفـائـلـ اـلـاـنـسـانـ هـيـ بـيـعـةـ طـيـبةـ  
اـوـلـاـ فـتـحـ وـجـدـ لـهـ بـيـعـةـ زـيـنـةـ - 00:17:47

مع صباحـهـ تـفـاعـلـ بـهـ خـيـرـ الـفـأـلـ طـيـبـ طـيـبـ اـتـاهـ شـخـصـ اـسـمـهـ حـسـنـ اوـ مـطـلـعـ حـسـنـ اوـ حـدـيـثـ حـسـنـ تـفـائـلـ بـهـ هـذـاـ مـنـ التـفـائـلـ مـنـ  
حـسـنـ الـظـنـ نـعـمـ وـهـوـ ضـدـ التـشـاؤـمـ - 00:18:07

ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم من من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك يعني اذا جاك العارض وانشنت ورجعت هذا شرك. اذا جاك العارض واستعنت بالله اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات - [00:18:27](#)

الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وانصرفت في امرك اللي انت رايح له هذا من كمال التوحيد اما اذا ثبّت ورجعت معناه قلبك اثرت فيه تلك الديرة فيخشى عليك من الوقوع في الشرك - [00:18:48](#)

نعم قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك اتي هذا العارض يدعوك الدعاء. اللهم لا خير الا خيرك. ولا طير الا طيرك. ولا الله غيرك. هذا الدعاء - [00:19:11](#)

يردده وينصرف عما اتاه من عارض في نفسه ما يتبعه ما من الا يعني يأتيه هذا العارض لكن يدفعه بالتوكل على الله. اللهم لا خير الا خيرا ولا طير الا طيرك. ولا الله غيرك - [00:19:31](#)

ما هو الدعاء الذي يقوله الانسان اذا اتاه ماء اتاه من هذه العوارض هنا دعاء ثاني الاول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. هذا الدعاء - [00:19:46](#)

الدعاء الثاني ما هو من يجرب عليه وله كتاب انت عندك ولا ما عندك ها هذا نتابع حكم شرعية وش الدعاء ها خذ لكم صاحب ابو هزاع تستاهل. عندك اجابة للدعاء؟ الثاني اللهم لا خير - [00:20:03](#)

ولا الله ايه تفضل امين. اقرأ. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضت او ردت. يعني الطيرة الشركية هي التي قد اثرت فيك. فجعل - [00:20:30](#)

حالتك تمشي او ترجع. اما اذا كنت قد توكلت على الله فقد انتفت منك هذه الاشياء. هذا تفسيرها نعم باب باب ما جاء في التجنيد باب ما جاء في التجنيد - [00:20:56](#)

ما علاقة النجوم بالتجنيد؟ هناك من ظن ان في حركة النجوم العلوية اثر بحركات الارض السفلية من خيرها وشرها فاصبح ينظر للنجوم ومطالع النجوم والبروج ومتى برج كذا ومتى نجم كذا - [00:21:12](#)

متى ولدت وحرف اسم امك. وتجمع هذه الحروف وتجعل لها اشياء افعال طلاسم. طلاسم من المنجمين وما اكثرهم يسمونه عالم روحي. وهو والله عالم شيطاني مع الشياطين وليس مع - [00:21:35](#)

علم اتي من رب العالمين انما ما زخرفته له الشياطين فيبدأ يسأل شسمك؟ اسم امك؟ متى ولدت وهكذا هذا اكثر ما يهتمون به هذا يسأل الاسئلة ذي اعرف ان هذا دجال من الدجال - [00:21:56](#)

منجم يسمونه عالم فلكي عالم روحي هذا من تعلم العلم الملعون هناك من العلوم ما هو علوم ملعونة كعلم السحر وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا - [00:22:19](#)

تكفر بهذا علم شرط التعلم فيه انك تكفر الان بعظ الجهات تبي تعلم جب شهادة جب بطاقة جب شروط قبول علم السحر ان تصبح اول شيء ملعون ان يلعنك الله - [00:22:41](#)

تريد تتعلم لا بد ان تكون قد لعنك الله الكفر بالله فننعوا بالله من الشقاوة ومن الضلال والانحراف هذا اول ما يمارسه المنجمون والكهنة والعرافون ان يتعلمون هذه العلوم الملعونة. نعم - [00:23:00](#)

قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم بثلاثة زينة للسماء هجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. نعم. هي زينة. زينة وعلامات وبالنجم هم يهتدون. جعلها الله زينة وجعلها رجوما للشياطين - [00:23:25](#)

هذا النجوم في السما واهل العلم في الارض كالنجوم في السماء هم زينة لاهل الارض وهم يهتدى بهم للحق والهدى وهم رجوع من على المبطلين والشياطين وكل افاق اثيم وداعه - [00:23:53](#)

الجحيم فهذا علم النجوم اما علم تأثير او علم تسخير فمن تعلم العلوم التسخيرية اي ما يسير به الناس حياتهم الله قد اذن بذلك لتعلموا عدد السنين والحساب فتعلم من النجوم - [00:24:13](#)

ما يكون فيه متى وقت الغرس؟ متى وقت البذر؟ متى وقت الصيف؟ متى وقت الشتاء؟ هذا وقت زرع قمح هذا وقت هذا يسمى

علم التسيير اما من تعلم علم التأثير يظن ان لها في ذلك تأثير فهذا هو العلم الضال - [00:24:37](#)

اهل السماء وجوه للشياطين وعلامات نقتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلم فما لا علم له به انتهى. هم. وكره قنادة تعلم منازل القمر. ولم يرخص. والقمر قدرناه - [00:24:56](#)

منازل حتى عاد كالعرجون القديم والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك هذه امور اجاها العزيز الحكيم - [00:25:19](#)

هذا من علم التسيير. هذا من علم التسيير لا بأس به. معروف ان غالبا هذا الوقت من سنة الله ان الله ينزل فيه المطر الذي يكون فيه نبت الکما وفيه انبات الارض - [00:25:39](#)

ويأتي قبل ذلك فان نزل سمي بكور. وان اتى في وقته سمي واسم. وان اتى بعده سمي تسمى توابع الوسم وفيه بكور الوسم وفيه الوسم هذى من التشبيير يعني ما - [00:26:01](#)

عالم الناس في حياتها من سنن الله الكونية التي اجراها الله عز وجل. معلوم انه اذا جاء الوقت الفلاني تراه حر واذا جاء وقت الفلاني تراه برد واذا جا الشهر الفلاني تراه - [00:26:20](#)

هذه قد علم الله الانسان ما لم يعلم والله اذن الله بذلك لتعلموا عدد السنين والحساب هذى حسبة تعلم هالناس وعرفوها سيروا عليها في حياتهم التي علموا بها هذه الاشياء - [00:26:34](#)

ولكن ربما يجي سهيل ولا يجيء سيل وربما يأتي سيل في غير سهيل لكن غالبا ما يحدث السيل المؤذن القوي في وقت شفيف قال هذا ويحصل قبل هذا وفي هذا وبعد هذا. نعم - [00:26:51](#)

منازل القمر. ولم يرخص ابن عيينة فيه. ذكره حرب عنهم في تعلم منازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى قال كل التي تكلموا في الاذن فيه علم ايش علم التأثير اما علم التأثير لا - [00:27:12](#)

اما علم التسيير اي ما تسير به امور الناس وما يسير الله فيه هذه الاشياء هذا تعلمها الانسان وعلم الانسان ما لم يعلم. نعم وعن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر - [00:27:36](#)

اعوذ بالله الرحيم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. هذا من احاديث الوعيد. في مثل هذه الافعال العظيمة اي لا يدخلون الجنة ابتداء انما يكون لهم وعي وعذاب - [00:27:55](#)

والله تبارك وتعالى يغفر لمن يشاء نعم ما جاء في الاستسقاء من انواع. وقول الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع النو يعني النجم ولذلك اذا اراد احدهم انه يفعل شي يقول انا بدالي نو من قبل او من تو - [00:28:15](#)

يعني شي بدالي فيربطه بالنجم اي يعني النجم ومنهم من يستسقي بالانواع اي بالنجوم الاستسقاء السين والتاء اذا اتت على الشيء تعني الطلب الطلب شفاء استشفاء سقيا استسقاء اي طلب السقيا. الاستسقاء - [00:28:42](#)

نمارسه اذا كح المطر شرع لنا ان نجتمع فنصلی صلاة تختلف عن صلواتنا وهي كصلاة العيد نسأل ربنا ان يرزقنا الماء استسقاء وكما ان هناك استسقاء فقد مارسه النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه الرجل وهو على المنبر - [00:29:07](#)

وطلب السقيا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه فسقوا وهو لا يزال على منبره. فاستمر المطر فلما اتى الجمعة التي تليها اشتكوا من كثرة الماء فاستصحوا الاستصحاء اي طلب الصحو - [00:29:37](#)

السين والتاء اذا اتت تعني ايش الطلب الاستسقاء من الانواع اي طلب ونسبة السقيا الى النجوم. مم كمن يقول مطرنا بالسهيل مطرنا بالسهيل اي بالنجم مطرنا بالوسم اي كان هو الذي كان منه المطر - [00:30:00](#)

بخلاف من قال هذه الأيام في الغالب ينزل فيها المطر او من يتحدث في النشرة ويقول بمشيئة الله سوف يكون كذا للبقاء كتلة باردة وكتلة ساخنة وما بينها منخفض جوي ويكون هكذا. النشرة الجوية اللي تسمعونها - [00:30:27](#)

وبمشيئة الله سيأتي مطر. ممكن يجي مطر ممكن ما يجي مطر وكم من السنوات قالوا بيجينا حتى بعض الناس خذوا لهم اشياء واستعدوا ما جانا شي جانا دهر ذيك السنة - [00:30:44](#)

وكم سنة قالوا ما قالوا نحن الواجب علينا ان نسأل الله السقيا نسأل الله السقيا والخير والرحمة سقيا رحمة لا سقيا عذاب لا غرق ولا هدم هذا سؤالنا من ربنا ان الله يرزقنا ذلك. نعم - [00:30:58](#)

الله تعالى يجعلون رزقكم انكم تكتنبون. يعني الله اللي يرزقكم وانت تقول مطرنا باللوسم ولا مطرنا بالجنوبية الجنوبية شو يقصدون فيها؟ الهوا الجنوبي او يقول لك الجنوبية تغيث لا هذا كله غلط - [00:31:18](#)

او اذا جاهم المطر وصوت الرعد يقول يردعك العرش القوي ما يردعه العرش عرش ما يردع ولا يمنع ولا يرفع ولا يدفع العرش مخلوق من مخلوقات الله سمعت الرعد سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة - [00:31:41](#)

هذه العبارات وهذه الالفاظ غلط تحصل من بعض الناس يردعك العرش القوي غلط نعم مطرنا بفضل الله ورحمته. احسنت هذا الدعاء عن ابي مالك الاشعري اخذت ولا ما اخذت؟ قد خذيت تستاهل. مشاركتك طيبة وايجابية. نعم - [00:31:59](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتربونهم. اهم اربع من الجاهلية يعني عادها باقيتن في قلوبهم من شيبانهم على شيبانهم اللي قبلهم - [00:32:25](#)

اي مما كان قد ذم من افعال الجاهلية قبل الاسلام ما هي الجاهلية الجاهلية وصف لاقوال وافعال وعقائد ما قبل الاسلام اتنى الاسلام بمنعها الجاهلية وصف يا اقوال وافعال وعقائد اتنى الاسلام بمنعها - [00:32:41](#)

او التحذير منها او انكارها وش الاربع؟ نعم مم. والاستسقاء بالنجوم والنباحة. هذي من الجاهلية. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب. فرق بين الحسب والنسب. ربما يكون حسب وليس ذا نسب. وربما يكون ذا نسب ولكن ليس ذا حسب - [00:33:23](#)

وربما يكون ذا حسب وربما يكون لا حسب ولا نسب مثالها الاحساب المحسوبةشيخ المعارض معروف المسؤول الفلاني المدير الفلاني هذي محسوبة بما يتولاه الانسان من مهام دنيوية نال بها رفعة بين الناس - [00:34:01](#)

فاصبح من يحسب له حساب فسميت احساب وهذي المحسوبة يتفاخرون انا ولد كذا وهذاك وانا ابن كذا قد لا يكون ذا نسب والتفاخر بالانساب انا ولد فلان ابن فلان اللي من فعلهم اللي من تركهم - [00:34:33](#)

ولا انتو وش انتو لا انتو بكذا ولا انتو بيبدأ يتفاخر نسبة كلنا ابناء ادم. فيه ناس ضيغت اسامي شيبانها وجданها وراحت مع الناس وفيه ناس عادها قابضة اساميهن وعارفينهم - [00:34:55](#)

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا هم يتفاخروا وناس ماسكة على شعوبيتها مثلا هذا عربي هذا عجمي هذا فارسي هذا تركي. البلدان هذا سوداني هذا مصري هذا عراقي هذا جنوبى هذا شمالي هذا نجدي هذا احسائي هذا عسيري هذا - [00:35:16](#)

بلا دينهم محسوبين على بلدانهم شامي ذاك يعني بلدانهم ما تضر وجعلناكم شعوبا وقبائل الله عز وجل اخبر في ناس ماسكة انا من يعد لك الى ان يصل الى اجداده الاول - [00:35:45](#)

ما يزيدك الا قربك من الله عند الله بتقواك. اكرمكم عند الله اتقاكم انت اللي حفظت اسمك وانت ذا اللي ضيغت اسمك ثانى شيء وهو بذنبه هو اساسا ما احد علمه - [00:36:11](#)

منين هو؟ مو من عيال ادم مو بذرية ادم فاصبح تفاخر بالالوان وتفاخر بالبلدان وتفاخر بالاحساب هذى كلها من الجاهلية التي اتنى الاسلام بذمها ولا تزال عند بعض الناس وفرق بين ان يكون في الانسان شيء من الجنوبية وان - [00:36:28](#)

ليكون جاهلي فلا نصف المجتمع بالجاهلية لان وصف المجتمع بالجاهلية تكفير اذا قلنا الجاهلية المجتمع كله جاهلي كفرناه نبهناه بمن؟ بقبل الاسلام اما يقع في صفة فقد قالها النبي لبعض الصحابة لما قال الاخر يا ابن السودة يعني يا ولد العبدة - [00:36:55](#)

يا ابن السودا بل بلغ النبي صلى الله عليه وسلم طالما تقول النمرة انك امرؤ فيك جاهلية فوضع خده على الارض قال والله ما اقوم حتى يضع قدمه على اهانة لما قد وقع منه هو في نفسه يريد ان يؤدب نفسه - [00:37:18](#)

فماذا حصل قال انك امرؤ فيك جاهلية فذكره بوصف من اوصاف الجاهلية امرؤ فيك جاهلية فقد يكون في الانسان شيء من اوصاف الجنوبية اما وصفه بانه - [00:37:41](#)

جاهليه او مجتمع جاهلي هذا تكفير للمجتمعات نعم قال النائحة اذا لم تتتب قبل موتها. تقام يوم القيمة وعليها سرفنا. لا جايب

الباقيات حساب انساب استسقاء بالانواع. بالنجوم. مطرنا بـكذا. مطرنا بـكذا - [00:38:02](#)  
قال اصبح من عبادي مؤمن بي واصبح كافر بي فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا او نوء كذا فهو كافر بمؤمن - [00:38:28](#)

الكوكب لأن هنا سب الخير إلى غير الله ولذلك ذكر الآية ويجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تكذبون بمن رزقكم فتنسبون الرزق لهذه الانواع. والله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:38:42](#)

والرابعة والنياحة من صفات غالبا النساء وهي رفع الصوت وبلطم الخد ونشر الرأس وشدة وحلقه وشق الجيب وهذه كلها علامات عدم رضا بالقضاء ما هو براضي بما قضى الله لفقد مال - [00:39:02](#)

او حبيب او قريب فتجده يخرج من سلوكه فيبدأ يعيث بنفسه ويضرب نفسه ويلطم نفسه ويمزق ثيابه حالة تدل على ضعف ايمان وتوكل ويقين بالرحمن حالة تدل عدم الرضا بالقضاء. والواجب على الانسان ان يرضي بالقضاء. خيره وشره. امر الله جاري - [00:39:34](#)

ولا ما رضيت؟ امر الله جاري ولكن ان صبرت افلحت القدر جاري ان صبرنا اجرنا والقدر جاري وان جزعننا اثمنا والقدر جاري الواجب عليك ان ترضى بالقضاء خيره وشره من اجمل ما يعين الانسان - [00:40:05](#)

ويطمئن قلبه ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها. نعم قال النائحة اذا لم تحر قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سلبان من قدران ودرع - [00:40:31](#)

رواه مسلم. شریال من قطران القطران هو نسميه ذا الحین القار والا اول يسمونه المزفت الزفت والمغیر. هذا اللي يحطونه. اللي هو اصل البترول. اصل البترول كان فيه منابع ينبع فيها المغیر - [00:40:55](#)

والقار ويلقطونه يدهنون به يستطيعون الماء عقبه ويستطيعون اللبن عقبه مغیر في الكاسات وفي بعض الاواني الفخارية وفي بعض الاشياء. في بعض المناطق مشهورة هذا واتى عن النبي صلى الله عليه وسلم المغيرة والمزفتة - [00:41:19](#)

محنتم وكل هذه الاشياء اتت هذى عذابها يوم القيمة انها تلبس درع من قطران وجرب الجرب حكة تصل الى ان ينزع لحمه من كثر حكته ويطلع دمه والجرب الله والقطران الله يحمانا واياكم. لو تنزل قطعة منها على يد الانسان شلت اللحم تحتها - [00:41:36](#)

هذى عقوبة للنائحة ويقول الصحابي كنا نعد الاجتماع في العزاء من النائحة لانه عدم رضا وتجزع والعزاء اذا مات الميت يعزى سواء في المقبرة سواء في المسجد سواء في الطريق سواء في الشارع. ولا ينبغي له ان يعد مكان كأنه - [00:42:03](#)

يقول للناس تعالوا تعالوا عزوني مكانه الذي هو فيه وان امتلأ بالمعزين. فلا نترك هذه السنة بالكلية ولا نتجاوز فيها الامور الشرعية ولا نتساهل فيها انما العزا موجود وهناك دعاء يقوله المعزي - [00:42:23](#)

وهناك تعزية واصنعوا لآل جعفر طعام فانهم اتاهم ما يشغلهم كل هذى الاشياء موجودة دون ان تكون نقلبها كانما هي نأتي فلا نdry اهذا زواج ام عزاء من الخيام والكراسي والاضاءة والسرج فما تدرى هم عندهم عزاء ولا عندهم فرح - [00:42:46](#)

من هذا التجمع وهذا الاعداد مجلسك ومجلسك مكانك ومكانك يأتي فيه حتى لو امتلأ يخرج من اتى من سبق وهكذا نعم عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال وكانوا يتفاخرون بالعزاء قديما وفي بعض البلدان لا يزال - [00:43:09](#)

فيأتون بالنواحي يسموها النائحة المستأجرة تبكي لهم وهكذا يأتون بالنواحي المستأجرات حتى يشعر الناس انهم فقدوا غالى المجلس مليء وقد لا يكون من معى يحزن عليه لكن يأتون بالمستأجرات حتى يضج المكان بالبكاء - [00:43:32](#)

ويظن انهم فقدوا غالية وهم فرحين بموته. نعم عن زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا صلى - [00:43:56](#)

يعنى صلى بنا صلى لنا يعني صلى بنا صلى الله عليه وسلم فانصرف اي انصرف لنا بوجهه تحدث اي حدث بعد صلاة الفجر. بعض الناس يقولون صلى الفجر فالتفت وحدتهم - [00:44:22](#)

حديث ان الفجر نعم انه ب يحدث الفجر التفت للصحابۃ فحدثهم الموعظة يجوز ان تكون بعد كل صلاة لا بأس بل ان النبي ذات مرة

صلى الفجر فقام محدث الى الظهر - 00:44:38

يقول بعض الصحابة فوالله ان الحجر قد التصق بسوقنا ينقش احدنا الحجر من ساقه ثم صلى الظهر فقام خطيبا الى العصر ثم صلى العصر فقام خطيبا الى العشاء الى المغرب - 00:44:53

يقول الصحابي فوالله ما من طائر يطير في السماء الا واتانا منه خبرا وحدثنا فمنا من حفظ ومنا من نسي وانها لتمر بنا الامور فنقول هي هي اي التي حدثنا عنها - 00:45:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان هذا نادر في فعله وكان يتخلو بالموعضة احيانا فلا ينبغي للانسان ان يطيل ومن نصح ان اردت ان تجلس اجلس وان اردت ان تصرف اصرف. اما الجمعة فواجب عليك السمع والانصات. نعم - 00:45:28

قال فقال هل تدركون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. هذا اسلوب من شعليب الفات الذهن بطريقية السؤال. هل تعلمون ماذا قال ربكم سيلتفتون الله ورسوله اعلم. هنا سيفهمون ان يعرفوا ماذا قال ربنا - 00:45:56

وهو اسلوب تعليمي. نعم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك المؤمن الكوكب قال مطرن بنوم كذا وكذا كافر بي مؤمن بالكوكب. هذا حكمه. يا كذا يا كذا. اما قد وقع - 00:46:24

وقع في الایمان ونطق به وكفر بالكافرين وكفرهم او انه كفر بالایمان وقال بقول الكافرين الذين نسبوا هذا الى غير الله. نعم حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوم كذا وكذا فانزل - 00:46:53

هذه الآيات فلا اقسم بمواقع النجوم. الى قوله تكذبون. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. مواقع النجوم قد اقسم الله بها فهذا امر عظيم لكن هي غير مؤثرة في الكون هي غير مؤثرة بالكون الذي يؤثر في الكون خالق الكون. نعم - 00:47:17

قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقوله ان كان آباءكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:47:40

وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجه وله ما عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلا ثلاثة من كن فيه وجد بهن - 00:48:03

الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يخلق في النار. وفي رواية - 00:48:23

بالله عليك احد حلاوة الایمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض منا ووالى في الله وعد في الله فانما تنال ولاية الله بذاته ولن يجد عبد - 00:48:43

واعمل ايمان وان كثرت صلاتكم فصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس في قوله تعالى وتقطعت - 00:49:03

الاسباب قال المودة. الحب وعلاقته بالتوحيد لان من الحب ما هو عبادة ومنه ما هو شرك ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم بحب الله. اذا هذا الحب مع من - 00:49:23

مع الله انواع الحب اولها حب عبادة وهو حب الله وهي عبادة من اشرف العبادات واياها الحب مع الله وهذا حب شركي. كفري فليس مع الله احد فيحبه مع الله. يحبونهم كحب الله اي مثل. العبادة - 00:49:52

المحظة حب الله. اما الحب في الله فهذا من انواع الاعمال الصالحة وهو الحب في الله والبغض بالله فانت تحبه في الله اي احبيته لاجل الله احبيته لصلاحه احبيته لایمانه لصلاته لتقواه لصحة عقيدته - 00:50:35

فهذه اعمال صالحة النوع الرابع الحب الطبيعي تحب القهوة ما تحب الشاهي تحب تشرب الماء اللي ما هو ببارد وغيرك لا يحب يشرب البارد تحب تشرب الشيء الحلو تحب الاكل الفلاني - 00:51:02

البنانية ما تحبها هذا شيء طبيعي الطبيعي معروف يحب الانسان بهذه اهله هذا حب طبيعي لا يدخل في حب العبادة انك لا تنهي من احبيت من الموصوف هنا عمه هذا حب طبيعي - 00:51:32

ليس هذا معناه حب للكافرين انما قربة كما يحب الانسان زوجته الكتابية يهودية ونصرانية زوجته بينهم محبة وهكذا هذى انواع الحب اشرفها حب الله يليه محبيات من احبتها لاجل الله - 00:52:00

اخطرها حب مع الله وهو حب كفري شركي الامر المباح العادي الحب الطبيعي حب اللون الفلاني لا احب اللبس الفلاني وهكذا مما هو في داخل في دائرة المباح. نعم - 00:52:33

ه؟ يحب ديانة هذا حب دينه حب نصر دينه حب امره ايه اما التعامل والمعاملات باب اخر وقد يكون والدها كفار هو يحب خدمتهم لان الله امره بذلك وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:52:57

لا تطعهما صاحبها في الدنيا معروفا لهم يشاهدونه انه يكفر ويشرك لكن تبقى صحبة المعروف يقول هنا واصبحت عامة مؤاخاة الناس الدنيا الاخ يسأل عن المصلحة من هذا الباب يقول الله عز وجل الاخاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 00:53:29

فالحب في الله يبقى في الدنيا والآخرة ولذلك يناديهم الله و يجعلهم على منابر من نور ليسوا انباء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء فيقول الله هؤلاء المتحابين في هؤلاء المتزاولين في هذا الحب في الله - 00:54:02

اما حب المصلحة ينتهي حد المصلحة تعرف عليه وحبه وش مصلحتي منه. فلان في البلدية. فلان في الجهة الفلانية. فلان في المستشفى هذا بينعني في المواجه وهذا بينعني في التراخيص وهذا بينعني في - 00:54:24

هذا هي تبادل مصلحة فيها كما ذكر ابن عباس واصبحت عامة مؤاخاة الناس على امور الدنيا يعني مصالح الدنيا هي ذكرها ابن عباس قبل الف واربع مئة سنة الخلة الصادقة والمحبة الصادقة التي لله - 00:54:42

وفي الله واما نفع الناس بعضها البعض ولا تنسوا الفضل بينكم لكنني ما اعزه ولا احبه ولا قدره الا بقدر مالي من وراث مصلحة هذه ليست مما هي من القرب - 00:55:07

انما هي من ما جعلها الناس من امور الدنيا ولا يجد بها حلاوة لان الذي يجد بها حلاوة هي الحب في الله يمارس مع من احبه لله وفي الله يمكن ما قابله الا يوم ولا عرفه الا وقت بسيط لكن ما بينهم من الحواجز قد سقط وما بينهم - 00:55:25

من الالفة والمحبة قد اتى بما يعادل من يعرفهم من سنين وهذا لان القلوب تعارفت فالقلوب جنود مجنة والارواح جنود مجنة. ما تعارف منها اختلف وما تناكر منها اختلف ولذلك هذا الالف - 00:55:46

وهذا المودة والمحبة الخفية التي يجدها ما هي الا بسبب التقاء صحة الاعتقاد والاتباع فيما بينهم ولذلك لا يجد احد حلاوة الایمان حتى يحب الله ويبغض في الله ولا تناول الولاية عند الله - 00:56:06

الا بذلك فبها يذوق طعم الایمان. الذوق حاسة للسان لكن لربما تذوق الانسان بالفؤاد اشياء من ارتياح النفس وصفاءها وهدوئها واريجيتها ما يعادل هذه الاشياء اما الاصل في حب الله ورسوله - 00:56:26

ويكره ان يعود للكفر بما ينقض تلك المحبة قال وقطعتم بهم الاسباب لانها اسباب دنيوية اسباب مصلحية. اسباب نفعية كانت بكينونتها في زمانها ومكانها فلم تستمر الى يوم القيمة. لا يستمر - 00:56:46

الى يوم القيمة الا ما كان لله وفي الله. الاخاء يومئذ يعني يوم القيمة بعضهم لبعض عدو الا المتقين في الله اجتمع على ذلك وتفرقوا على ذلك تعلمون اين يكونون - 00:57:08

في ظل الله في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله من هم رجال تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقوا على ذلك. هذا العمل شرفه ان الله يوم القيمة يجعلهم في ظله - 00:57:28

اليوم لا ظل الا ظله نعم احباب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخفافوني ان اذا فالحب لله ولرسول الله والاحباب الله ورسوله اي من كانوا على التوحيد والسنة - 00:57:44

والطاعة والاستقامة فبقدر ما يخل الانسان يتحول محل الحب بغض البغض للشرك واهله والبدع واهلهها وايضا للمعاصي واهلهها اثناء ممارستهم لذلك نعم الله من امن بالله واليوم الاخر باب قول الله تعالى انما ذلكم - 00:58:14

نخوف اولياءه فلا تخافوهم وخفافوني ان كنتم مؤمنين. قوله انما يعمل مساجد الله. من امن لله واليوم الاخر واقاموا الصلاة واتى

الزكاة ولم يخش الا الله. وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله - [00:58:45](#)  
فاما اذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس  
بسخط الله. وان تحمدتهم على رزق الله. وان تذمهم على ما لم - [00:59:05](#)

ان رزق الله لا يضر حريص ولا يرده كراهة هذه. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس  
الى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس - [00:59:25](#)

بسخط الله. سخط الله عليه. واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. اذا هذا فيما يتعلق بالخوف. والخوف  
عبادة عظيمة. الخوف من الله فهو يخاف الله فيتمثل الامر خوفا من عذابه - [00:59:45](#)

والخوف عبادة شريفة. يمارسها العبد يرجو من الله ثواب ويبعد الله عن العقاب فخوف الله باعث في قلب المؤمن يأتمن بامر الله  
وان ينتهي عن نهي الله هذا هو الخوف خوف العبادة - [01:00:15](#)

وهناك خوف الشرك الخوف الشركي وهو ان يخاف غير الله كخوف الله واشده خوف السر اشده خوف السر ما معنى خوف السر  
وافسر ان يأتي مثلا ذكر ساحر ولا كاهن - [01:00:47](#)

فتتجده يتكلم ويقول هذا كذا واتركوا منكم كذا ف يأتيه من يقول اقصر صوتكم اسكت لا تصيبنا مصيبة ويظن بظنه ان من تكلم فيه قد  
بلغه صوته فيه وعلم عنه وان لم يكن حاضر - [01:01:16](#)

فيخاف عقوبته فتتجد بعضهم لو قيل له احلف بالله حلف مئة يمين ولو قيل له احلف بالسيد او احلف بهذا لخاف ان لم يكن هذا عندك  
فاشكر الله على ما من الله عليك من تعلم التوحيد - [01:01:37](#)

كثير من البلدان هذا موجود ومنتشر عندهم كثير من تعظيم القبور والسحر والكهنة والدجالين. بل لو اتي ذكرهم في المجلس لغير  
جلسته ولو تكلم لاخراج صوته همسة خشية ان يأتيه الضرر هذا اسمه خوف ايش - [01:01:55](#)

خوف السر شرك كفر بالله عز وجل. لانه خاف غير الله في امر الله يخاف الا الله فيه فقط وفي عنده الخوف الطبيعي يخاف النار.  
يخاف السبع. هذا خوف طبيعي - [01:02:18](#)

انت ما في احد ما يعني يمدح او يذم انه خاف من السبع لما اتاه ما ما يعرف من انت سبع ربما يفترسك الشجاعة او الخوف  
من هذا ما تدخل في هذا الباب - [01:02:44](#)

قيل ان ثور قد هاج في زمن عترة فادا به يشق الطرق ذلك الثور وهو في حالة هيجان قالوا يا عترة هذا ثور قالوا وما يدري عن  
الثور اني عترة - [01:03:04](#)

ما يدري الثور اني عترة ما في احد يمدح انه ما خاف من الذيب اليسد ولا النموره ولا ما احد مدح بهذا انسان خوف طبيعي يخاف  
اما يؤذيه لكن عندما يرتقي هذا الخوف من شيء يضره - [01:03:20](#)

في رزقه في خوفه في حياته امر غبيي دعم ك Kidd الناس للناس وسلوك الناس مع الناس او اذية الناس للناس لا شك من الناس من  
تنقى بالله من شره وتبتعد عنه. انظر ماذا قال في الحديث - [01:03:44](#)

الا ان من ضعف اليقين قبل هالية فادا اذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله لانه هابهم وخافهم ان من ظعف اليقين يعني  
ايمانك بالله ظعيف ان ترضي الناس بسخط الله. تدور اللي يرضي فلان وتدور اللي يررضي فلان - [01:04:04](#)

بسخط الله مثاله ان تمارس معصية من اجل ان يقول الانسان هذا ما شاء الله معنى عادي فتمارس لاجل ان ترضيه وانت قد اغضبت  
من اغضبت الله ارضيت فلان لكنك اغضبت الله - [01:04:32](#)

تبى فلان يررضي عنك عقوبة لك من الله غضب الله عليه واغضب الناس لكن والله مجتمعين على معصية وجأ وقت المؤذن والصلوة  
اجلس فاررضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس عنه - [01:04:55](#)

اذا اجعل دايما ميزانك ما عند الله لا ما عند الناس فان كنت تشيع الناس وترضيها او تزعملها من اجلها وانت قد تركت امر الله خلفك  
فان كان في رضاه - [01:05:19](#)

وان تسخط الله فلن يرظوا عنك بيسخطوا عنك وان كان العكس فالعكس كذلك لكن لو فعلت ذلك في مرضاة الله ولو سخط الله عليك ولو سخط الناس عليك فان قلوب الناس بيد من - 01:05:36

بيد الله فان الله راض عنك وسيرظي عنك الناس بغير ارادتها لان القلوب تجري بامر الله فإذا رضي الله عن عبد رضي عنه وارضي الناس عنه نعم مؤذنين وله جهة عندك الاذان تفضل ننتظر - 01:05:54

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - 01:06:18

حي على الفلاح قال ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس بسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله الناس لا يملكون ترضي او تسخط كل ذلك بيد الله او ان تذمهم على ما لم يؤتك الله - 01:08:30

ان الذي حرمك هو الله ليس الناس وان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يردعه كراهية كاره لان الله اذا قضى لك شيء لا يمنعه احد وفيه مثل عند اخوانا المصريين - 01:10:34

جميل يقولون ابن ادم لو تجري الوحش غير رزقك فلا يجره حرص حريص ولا يمنعه حسد حاسد اذا قضى الله لك شيء اراده وكان خذ بالأسباب ولا تظن انقطاع رزقك بسبب الناس - 01:10:54

او كثرة رزقك بسبب اخر من الناس كل شيء بالله واعلم ان ذنوبك هي سبب ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ان العبد - 01:11:18

ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ذنوبك هي سبب حرمتك وطاعتكم شباب الخير ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اتجيه من اشياء حتى شابها بركة صفات - 01:11:39

منح عطايا هدايا تأتيه من دون لا يحسب لها حساب احسن علاقتك مع الله. نعم قال وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس. هذه نصيحة قال قال معاوية لها - 01:12:06

اكتبي لي نصيحة ارسلت له بهذه النصيحة قالت له من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. وانا من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن - 01:12:36

في صحيحه هكذا كانوا يتناصحون ويتوافقون اصلاحها مع الله يصلحها الله لك في الدنيا والآخرة وإذا افسدت امرك مع الله فسد امرك في دنياك واخراك ولذلك اصلاح امرك مع من - 01:12:56

مع الله التفت لما عند الله واحدهم يقول كلمة هي جميلة لكن يعبر عنها بلفظة يا صلحها فوق تصلح تحت صلح امورك فوق مهي مع الله وراك تصلح في دنياك - 01:13:17

وإذا افسدت ما بينك وبين الله اعوذ بالله من حياة الاشقياء نعم بقول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. الله اكبر. هذا باب عظيم. باب التوكل رزقنا الله واياكم ذلك. فوالله ما توكل على الله - 01:13:37

متوكلا لا وكافاه. اليك الله بكاف عبده وهكذا اهل الایمان على ربهم يتوكلون التوكل عبادة قلبية التوكل عبادة قلبية ما هي؟ هي التفات القلب بكليته على الله ما هي التوكل - 01:14:02

منك التفات القلب واعتماده بكليته على الله. اكتب هذا كلام عظيم ما معنى ذلك التفات القلب بكليته اي كل قلبك الى الله واعتماده عليه لانه هو الذي بيده كل شيء. اليك الله بكاف عبده - 01:14:33

فالتوكل عبادة قلبية وفرق بين التوكل والتوكيل انانة الغير فيما تجوز فيه الانابة وكلتك على بيعة وكلتك على شرية وكلتك في عقد وكلتك في امر اما التوكل فهذا سر بينك وبين الله - 01:15:03

ما في توكيلا احد وهو اعتماد القلب بكليته والتفاته واعتماده على الله وحده لا شريك له فلذلك لا يجوز ان تقول توكلت على الله وعليك لا يجوز لانه امر ايه - 01:15:27

قلبي الامر القلبي مع الله فقط نعم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية وقوله يا ايها النبي

حسبك الله الله ومن اتبعك من المؤمنين اي حسبك كافيك. وجلت قلوبهم هذا اثر التوكل واليقين على الله عز وجل - [01:15:47](#)  
نعم. ومن يتوكى على الله فهو حسبي. يا ايها النبي حسبك الله. ومن يتوكى على الله فهو حسبي كله المعنى واحد نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين - [01:16:21](#)

وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري. هكذا المتكولون قد وصلوا الى ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لما قالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه -

[01:16:43](#)

قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمته من الله وفضل لم يمسسهم سوء هذا الدعاء اذا قلته كان لك من الله العون والمدد فانقلبوا بنعمته من الله وفضل اكمل لم يمسسهم سوء - [01:17:13](#)

لماذا لانهم دعوا هذا الدعاء ما هو حسبنا الله ونعم الوكيل. هو حسبي فمن كان هو حسبي فانقلب سالما مسالما معافي من كل اذى فانقلبوا بنعمته من الله وفضل لم يمسسهم - [01:17:42](#)

حتى مساس لم يمسسهم فكيف بالاصابة لم يصبهم؟ لم يأتיהם لم اذا لم يمسسهم سوء لماذا لان الله كفاهم. اليه الله بكاف عبده قولوا بل نعم بقول الله تعالى اؤمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [01:18:13](#)

قال ومن قال يقنت نعم مكر الله فهو يمكر بالماكرين ويمكرون ويمكر الله والله خير يمكر بالماكرين. يكيد بالكافرين. انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فمهد الكافرين امهلهم رويدا وهو يكيد بالكافرين ويمكر بالماكرين - [01:18:44](#)  
وهذه من صفاته التي يقال في المقابل يكيد بالكافرين ويمكر بالماكرين ينبغي لك ان تؤمن وتمارس في هذه الحياة ما يغضب الله ولا تبالي. انتبه ربما يكون ما تأتيه قد مكر بك - [01:19:19](#)

فلا تظن انك من الله في رضا وانت تفعل ما يسخطه وتقول ما يسخطه وتتأتي ما يسخطه وتترك ما امر به وتقع فيما نهى عنه. وترى ان الامور قد تيسرت لك. انك قد مكر بك. فاذا مسكت لن تفلت - [01:19:47](#)

انتبه انتبه من نفسك على نفسك من نفسك انتبه على نفسك من نفسك على نفسك ولذلك يقول الاول لنفسي ابكي لست ابكي لغيرها لنفسي من نفسي عن الناس شاغل انشغل بنفسك واصلاحها - [01:20:09](#)

تعليمها تقوية يقينها بالله عز وجل اقامتها على الطاعات منك اذى وذنب غيرك ومعاصيه وذنبه وعيوبه اهتم باصلاح نفسك واي امر يمس الدين فعليك ان تنصر الدين فان وقع واقع في دين الله فانتصر لدين الله - [01:20:33](#)

بامر الله والذب عن ذلك وعن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التوحيد والسنة بردك على الشرك والبدعة واهلها لابد ان تستقيم وان تتوكى على الله وتخشى ان يمكر بك - [01:20:57](#)

لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. الانسان يخاف ولذلك ابراهيم عليه السلام ماذا كان يقول؟ هو الذي هدم الاصنام تعلمون من دعائه انه كان يقول رب اجنبني وبني ان نعبد الاصنام - [01:21:15](#)

نعم و قوله قال ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون. القنوط مرحلة من مراحل اليأس. وانقطاع الرجا. من به وبهذه صلاح الامور وهو حالة تصيب الانسان فيضعف عن الاعتماد على الرحمن - [01:21:33](#)

ستجد بعضهم ييأس من الحياة ييأس ييأس يجعله يذهب يبادر نفسه ويقتل نفسه وينتحر بلغ به اليأس وهو ظعن في التوكل واليقين فييأس من روح الله ويقطن من رحمة الله - [01:22:09](#)

فتتجده في الشيطان يغويه. يتلاعب به. يقول له بادر نفسك. اترك الحياة. اخرج من هذه الحياة. يخرج الى اين بادر نفسه فليس له الا جهنم اشد وانكى فمن بادر نفسه عذب بما بادر نفسه به. اما سبب احتساحه - [01:22:33](#)

او سلاح قد قتل به نفسه فيعذب به جزاء وفاقا لما بلغ به من اليأس وعدم الرضا بالقضاء الله عز وجل فهذه الحالة يصيب من ترك التوحيد ترك الصلاة وقع المنكرات - [01:22:57](#)

بعيد عن الله بعيد عن الطاعات بعيد عن الوالدين بعيدا عن صلة الارحام واقع في الشركيات. واقع في البدعيات واقع في المعاشي

والمحرمات والمنكرات فهذا بعيد عن الله قريب من الشيطان - 01:23:22

فيتغلب عليه الشيطان فيغرس فيه حالة اليأس فنعود بالله من هذا الوصف وقد يصيب الانسان ماذا يفعل؟ عد عد ارجع الى الله  
بقدر ما تعود الى الله بقدر ما يفرح الله بك - 01:23:41

ولذلك لا تجزع مما في هذه الحياة اصابك فقر هو الذي يغريك هذى ابتلاءات ما من مريظ الا وشفى والحزن ينقلب فرح الشقاء  
سيأتي سعادة انظر للحياة وانت معتمد على الله - 01:24:02

لا تلتفت لما يحصل من هذه الاشياء سيبداً قلبك اسير لها متعلق بها ظنا منك ان نفعها او ضرها دائم معك ابد الابد فكم من سجين  
افرج عنه وكم من غائب عاد - 01:24:27

وكم من مفقود وكم من فقير وكم من مريض رد الله له امره. ابتلاءات تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق  
الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 01:24:48

واحسان العمل الصدق والاخلاص والمتابعة هذا ينفعه باذن الله اما اسير اليأس فتجده حبيس الموقف فيظن ان الاجل دنا  
والحياة مظلمة فيبدأ لاطاعة لا معروف لا ذكر لا صلة فينقطع عن الله فيصبح اسيرا للشيطان - 01:25:04

لماذا انت هكذا انت في امر الله ادعه يستجيب لك واذا مرضت فهو يشفين امن يجيب المضرط اذا دعا ويكشف السوء الله هو الذي  
بيده تنفرج الكرب ان مع العسر يسرا. وفي هذه الحياة بشري. فاستقم على الطاعة تنجي منك الاحزان -  
01:25:35

ومن ينق الله يجعل له من امره يسرى ومن يتقد الله اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اصلاح امرك مع الله. تتيسر لك  
الامور. فلا تكون اسيرا لليأس - 01:26:00

واليأس من روح الله من الكبائر كما ان الشرك بالله كذلك وايضا احذر الامن من مكر الله اذروا الامن من مكر الله وكن -  
01:26:19